

تفسير ابن كثير

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللّٰهُ وَمَنْ مَّعِیَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیْرُ الْكَافِرِیْنَ مِنْ عَذَابِ أَلِیْمٍ

يقول تعالى : (قل) يا محمد لهؤلاء المشركين بالله الجاحدين لنعمة : (أرايتم إن

أهلكني الله ومن معي أو رحمتنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم) أي : خلصوا

أنفسكم ، فإنه لا منقذ لكم من الله إلا التوبة والإنابة ، والرجوع إلى دينه ، ولا ينفعكم

وقوع ما تتمنون لنا من العذاب والنكال ، فسواء عذبنا الله أو رحمتنا ، فلا مناص لكم من

نكاله وعذابه الأليم الواقع بكم .